The Improvement Of Ta'bir Syafahi By Implementing Arabic Instruction At UIN Syarif Hidayatullah Jakarta

ترقية التعبير الشفهي من خلال جعل اللغة العربية لغة التدريس بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا

Received 2025-01-06
Accepted 2025-10-11
Published 2025-12-30

Imamuddin Muchtar*[1], Uril Bahruddin[2], Nurhadi[3]
[1,2,3]Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
muddinmuchtar@gmail.com*[1], urilbahruddin@pba.uin-malang.ac.id[2], abulanahaq@gmail.com[3]

To cite this article: Muchtar, Imamuddin., Bahruddin, Uril., Nurhadi. (2026). The Improvement Of Ta'bir Syafahi By Implementing Arabic Instruction At UIN Syarif Hidayatullah Jakarta. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (1), 538-551, DOI: https://doi.org/10.18860 /ijazarabi. V9i1.41278

Abstract
Students' weak ability in speaking Arabic is still a challenge for many educational institutions. This happens due to the lack of students' opportunities to use Arabic and Arabic speaking figures in the learning environment. This research aimed to investigate: (1) the application of Arabic instruction at UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, (2) the supporting factors of success in improving *Ta'bir Syafahi* at UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, (3) the positive implications of teaching using Arabic instruction towards students' language skills. Qualitative approach case study was employed in this research with interview and observation as the data collection techniques. Documentation during the study were also collected as a supporting instrument. Furthermore, the data analysis step was collecting, condensing, interpreting, concluding, and confirming the validity of the data by triangulation method and peer discussion. The results of this study indicated that: Firstly, the application of Arabic as the language of instruction at UIN Jakarta is represented in four curriculum components: objectives, material, methods, and learning evaluation. Secondly, there are two supporting factors for increasing *Ta'bir Syafahi* by suing Arabic instruction at UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, they are the internal factors consisting of the students' motivation and enthusiasm to make progress and the students' background, and external factors consisting of training routines, supportive language environment, competent human resources, also material and non-material support from the faculty. Lastly, the positive implications of teaching using Arabic instruction towards students' language skills at UIN Syarif Hidayatullah Jakarta are divided into two areas: fluency and speaking confidence. In conclusion, the shaping of Arabic-speaking learning environment through the use of Arabic instruction can contribute to improve students' ability of *Ta'bir Syafahi*.

Keywords: Improvement; *Ta'bir Syafahi;* Arabic; Language of Instruction; Teaching

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

مقدمة

الدراسة عن أساليب ترقية التعبير الشفهي من خلال جعل اللغة العربية لغة التدريس جذابة لمناقشتها. أصبحت هذه الدراسة فريدة من نوعها بوجود عناصر مهمة ضمن موضوعها وهي عنصر جدلي ونزاعي وشهري وانتشاري وضروري. هناك ثلاثة أشياء تشير إلى أهمية التحدث عن هذا الموضوع: أولا، من حيث المفهوم، هذه الدراسة تناسب بما يؤمن السلوكيون أن البيئة تعلب دورا أساسيا في نمو اللغة خصوصا (Dulay, 1982). ثانيا، من حيث الوظيفة، هذه الدراسة تقوي موقف أهمية تكوين البيئة اللغوية الاصطناعية خصوصا لطلبة الدول الناطقة بغير اللغة العربية (Hamududdin, 2022). ثالثا، من حيث المساهمة، هذه الدراسة تفيد جانبين من الفوائد نظرية وتطبيقية. في الفائدة النظرية، هذه الدراسة تدعم المفهوم المنتشر بأن اللغة تكتسب بالسماع إلى الآخرين وأن اللغة ينظر إليها عن طريق الفم والأذن وليس عن طريق القلم والعين (Silmi, 1992). وفي الفائدة التطبيقية، هذه الدراسة تساهم عالم تعليم اللغة العربية في تصميم نموذج جيد لترقية مهارة الكلام وهو كون اللغة العربية أداة التدريس داخل الفصل (Uril Bahruddin, 2021). هذه الأشياء الثلاثة تدل على أن هذا الموضوع في أمس الحاجة لمناقشتها.

من المعلوم أن نظريات التعلم وعلاقتها بتعلم اللغة تنقسم إلى اتجاهين رئيسين: الاتجاه السلوكي والاتجاه المعرفي (Gunawan , 2021). عند النظرية السلوكية، الإنسان يحتاج إلى المثير ليقوم بالاستجابة (Abdurrahman , 2000). في تعلم اللغة، لا يمكن أن يتحدث شخص بشكل جيد عندما لا يسمع كلام الآخرين الذين لغتهم جيدة. فالطالب في كلية الدراسات الإسلامية يحفزه المثير بأن يرى ويسمع كلام مدرسيه وأصدقائه في الفصل ثم يستجيب بأن يحاكي ويتحدث كما يتحدثون من حيث الوضوح في النطق واستخدام الأساليب اللغوية. هذا معنى قولهم إن اللغة هي المحاكاة. فهذه الدراسة تتفق بمذهب السلوكيين حيث كانت اللغة تنشأ وتحيى بالممارسة المستمرة كما فعلته كلية الدراسات الإسلامية.

دراسة التعبير الشفهي التي تدخل في نطاق مهارة الكلام قد ناقشتها دراسات وأبحاث أكاديمية ومجلات علمية وقد كتبها التاريخ حتى لا تسئل عنها آثار تاريخها. هناك تعريفات من قبل الباحثين والمختصين عن مفهوم التعبير الشفهي. أغلبيتها تكاد تتطرق إلى قدرة الفرد على التعبير عما يجول في خاطره من أفكار ومشاعر بواسطة اللسان بأسلوب سليم في الأداء (Muhammad Ali As-Souyarki, 2014) قيل هو عبارة عن عن الآلية التي يستخدمها الطالب لإنتاج جملة وصوغها من الأفكار والمعاني المرتبطة بموقف معين، يتطلب التحدث والاتصال في قوالب لفظية مناسبة لموضوع التحدث ولحال السامعين أخذا بالاعتبار قواعد الاتصال والتواصل اللغوي الفعال (Husen

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

(Ya'qub, 1996 علاوة على ذلك، المبحث الذي يريده الباحث في هذه الدراسة هو كيفية ترقية التعبير الشفهي من خلال استخدام اللغة العربية كلغة التدريس في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

تنتشر الافتراضات في عالم التربية بأن اللغة العربية غير قادرة على الإيفاء بحق التدريس في المؤسسات التعليمية إما في المدرسة أو الجامعة، لا سيما تلك المصطلحات غير العربية في التخصصات العلمية. لا شك أن هذا الاعتقاد وجد كثيرا من المؤيدين لعدم معرفتهم العميقة باللغة العربية ظنا منهم أنها لغة خاصة بالدين والأدب وليس لغة علم وحضارة وإنسانية. تدريس المواد باللغة العربية بمعنى أن العربية وسيلة أو طريقة أو واسطة يمكن فيها إيصال فكرة معينة إلى ذهن المتلقي، وتستخدم من أجل تحقيق هدف منظور وغاية منشودة والمقصود من الأداة ههنا هو "اللغة" التي هي من أهم وسائل الاتصال بالتعبير. هذا كما فعلت العديد من المدارس والجامعات في إندونيسيا مثل معهد دار السلام العصري غونتور وجامعة الراية وغير ذلك. لا يواجه استخدام اللغة العربية في العديد من المدارس والجامعات الإسلامية أي عوائق، وهو يسير بشكل جيد حتى الآن بل وأكثر من ذلك مما يشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية (Siddiq M, 2018).

أصبح تكوين البيئة اللغوية الاصطناعية في المؤسسة التعليمية التي تتمنى أن تكون لغتها اليومية لغة عربية مهما للغاية. يعتمد اكتساب اللغة على كل العوامل المحيطة بالطالب الداخلية منها والخارجية. فهناك أسباب عديدة ساعدت على تعميق الأثر الإيجابي للغة العربية لغير الناطقين بها. من الأسباب التي تدعم كفاءة لغوية للطلبة وجود البيئة العربية الداعمة (Kasmantoni, 2022). هذه البيئة المصطنعة ليست من الأمور السهلة لتكوينها لأنها تحتاج إلى استعداد والتزام قوي من قبل المدرسة أو الجامعة التي تريد أن تقوم بها. فالبيئة لها دور مهم في نجاح اكتساب اللغة Aizzatin). (Habibah, 2022البيئة اللغوية في كلية الدراسات الإسلامية جيدة جدا حيث إن اللغة العربية لغة التدريس داخل الفصل وكان الطلبة يتحدثون ويناقشون بهذا اللغة والوظائف والإعلانات لا بد أن تكتب بالعربية والمدرسون يتكلمون باللغة العربية إذا كان الطالب يستفسر أو يحتاج إليهم. إلى هذا الحد، اعتقد الباحث بأن الفرصة للقيام بالبحث فيها مفتوحة. فليكن ما يكون.

الدراسات السابقة التي تتعلق بهذه الدراسة لها ثلاث اتجاهات: أولا، الدراسة بعنوان "تدريس التعبير الشفهي بالطريقة الاتصالية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية تانجرانج"، تتحدث كثيرا عن الطريقة المستخدمة طوال عملية التعليم مثل هذه الدراسة ولكن لا تمس جوانب أخرى تدعم ترقية التعبير الشفهي (Faedurrohman, 2018). ثانيا، الدراسة بعنوان "اللغة العربية أداة التدريس في الجامعة من وجهة نظر المختصين"، تميل إلى مناقشة اللغة العربية نفسها كأداة التدريس ولا تتحدث شيئا من التعبير الشفهي الذي هو مبحث هذه الدراسة ,Basil Faesal Sa'ed al-Zu'bi).

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

(2022 ثالثا، الدراسة بعنوان "البيئة اللغوية العربية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، وهي قاصرة عن مناقشة البيئة المصطنعة التي تؤدي إلى ترقية مهارة الكلام لدى متعلميها خلافا لهذه الدراسة التي تتحدث أيضا عن اللغة العربية كلغة التدريس داخل الفصل وترقية التعبير الشفهي بعدها (Mabruroh, 2018). إذن، هذه الدراسة تجمع مباحث من الدراسات السابقة من جهة اللغة العربية كلغة التدريس وترقية التعبير الشفهي والبيئة اللغوية المصطنعة.

تهدف هذه الدراسة إلى كشف المواقف التي يكتسب فيها طلبة كلية الدراسات الإسلامية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا نظرا من ثلاث نقط: أولا، أشكال تطبيق التعليم باستخدام اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية. ثانيا، العوامل الداعمة في نجاح ترقية التعبير الشفهي فيها. ثالثا، الآثار الإيجابية من تطبيق التدريس باستخدام اللغة العربية في الكفاءة اللغوية لدى الطلبة فيها. هذه الدراسة تكون جوابا ومرجعا إضافيا للمؤسسات التعليمية التي تتمنى أن تكون اللغة العربية لغة اعتيادية في بيئتها من خلال جعل اللغة العربية لغة التدريس لترقية التعبير الشفهي.

منهجية البحث

هذه الدراسة تقتصر على ثلاثة أشياء: أولا، ما يتعلق بتطبيق اللغة العربية كلغة التدريس في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا من هدف ومادة وطريقة وتقويم داخل المنهج الدراسي الذي صممته الجامعة. ثانيا، العوامل الداعمة في نجاح ترقية التعبير الشفهي. ضروية العامل في حياة الإنسان أمر لاينكره أي أحد. الإنسان بحاجة ماسة إلى العامل الداعم لنيل المراد والمنى والمقصود في حياته، لاسيما في التعليم. هذه العوامل كلها تدعم ترقية التعبير الشفهي. ثالثا، الآثار الإيجابية من نموذج التدريس باللغة العربية في الكفاءة اللغوية لدى الطلبة. يكتسب الطلبة من خلال التعليم نطق الحروف الهجائية السليم واختيار المفردات والمصطلحات المستخدمة وتكوين الجمل الصحيحة والوضوح والتأني في الكلام والإجبار على التحدث باللغة العربية والاستماع وممارسة الكلام وغير ذلك. هذه الأمور تؤدي إلى طلاقة الكلام والثقة بالنفس. وبالتالي، توجد ترقة التعبير الشفهي. فهذه الثلاثة المذكورة تكون مدار البحث والمناقشة في هذه الدراسة.

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو دراسة الحالة بالمدخل الكيفي أو النوعي لأن البيانات المجموعة وتحليلها بشكل كيفي (Moh. Ainin, 2014). دراسة الحالة هي جزء من الطريقة النوعية التي تريد استكشاف حالة معينة بمزيد من العمق من خلال إشراك مجموعة من المصادر المختلفة المعلومات ويركز على ظاهرة واحدة (Winarno, 1994). مزايا دراسات الحالة من الدراسات

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الأخرى هي أن الباحثين يمكنهم البحث عن الموضوع ومناقشته بعمق ودقة (Mudjia Rahardjo, 2020). يسعى الباحث سعيا كبيرا للحصول على البيانات التي تتعلق بحالة تطبيق اللغة العربية كلغة التدريس التي تحدث في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. وذلك يساهم في ترقية التعبير الشفهي التي يليها نمو المهارات اللغوية الأربع عموما وارتقاء مهارة الكلام خصوصا لدى الطالب من خلال جعل اللغة العربية كلغة التدريس في الفصول الدراسية. يحاول الباحث على كشف تطبيق اللغة العربية كلغة التدريس والعوامل التي تدعم ترقية التعبير الشفهي فيها والآثار الإيجابية من نموذج التدريس باللغة العربية في الكفاءة اللغوية لدى الطلبة فيها.

البيانات المحصولة عليها في هذه الدراسة تأتي من المصادر الإنسانية بوسيلة المقابلة والملاحظة وغير الإنسانية بوسيلة التوثيق. في هذه الدراسة، البيانات الأساسية تتكون من الشخص والمكان . من جهة الشخص هو عميد ورئيسة كلية الدراسات الإسلامية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا وطلبتها ومتخرجوها. ومن جهة المكان هو كلية الدراسات الإسلامية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا التي تطبق اللغة العربية كلغة التدريس في جميع أنشطاتها التعليمية.

استخدم الباحث ثلاثة أساليب جمع البيانات في هذه الدراسة وهي المقابلة والملاحظة والتوثيق. هذه المرحلة مرحلة مهمة في عملية البحث لأنها تعين نجاح وجودة البحث نفسه بجانب كفاءة الباحث واستطاعته في جمع البيانات (Muhammad Tholchah Hasan, 2011). لجمع البيانات المطلوبة عن ترقية التعبير الشفهي من خلال اللغة العربية كلغة التدريس في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا أخذ الباحث البيانات في ميدان البحث مباشرة ولقي المدرسين والطلبة وقابلهم ولاحظ حالة اللغة العربية فيه وشارك الفصول الدراسية ثلاث مرات وزار المكتبة وما إلى ذلك.

أما أسلوب تحليل البينات المستخدمة في هذه الدراسة فهي جمع البيانات (*data collection*) وتركيز البيانات (*data focusing*) وعرض البيانات (*data display*) والاستنتاج (*Conclusions: drawing/ verifying*) كما يرى ميلس وهوبيرمان (Miles & Huberman, 1992). إن عملية تحليل البيانات الكيفية تتم بشكل تفاعلي وتستمر بشكل مستمر حتى اكتمالها، بحيث تكون البيانات مشبعة أي لا يوجد الجديد من المعلومات (Sugiono, 2016). أما التأكد من صحة البيانات فهو بطريقة التثليث ومناقشة الأصدقاء.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

نتائج البحث ومناقشتها

في هذا الفصل يتناول الباحث ثلاثة أشياء بشكل وصفي تفسيري ارتباطي: أولا، أشكال تطبيق التدريس باستخدام اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. ثانيا، العوامل الداعمة في نجاح ترقية التعبير الشفهي فيها. ثالثا، الآثار الإيجابية من نموذج التدريس باللغة العربية في الكفاءة اللغوية لدى الطلبة فيها. تم الوصف بعرض البيانات الصالحة بأهداف البحث من الأقوال والصور. وتم التفسير بشرح البيانات المعروضة وتفسيرها لتكون أوضح في الاطلاع حتى لا يوجد أحد يصعب في فهمها. ثم تم الارتباط بارتباط تلك البيانات بالبيانات الأخرى حتى تكون علاقة بين النتائج لأجل الحصول على البيانات الثابتة حسب أهداف البحث.

أشكال تطبيق التديس باستخدام اللغة العربية

دلت نتائج هذا البحث على أن تطبيق اللغة العربية كلغة التدريس يتمثل في أربعة عناصر أساسية للمنهج: الهدف والمادة والطريقة والتقويم. تستهدف كلية الدراسات الإسلامية تكوين البيئة العربية كتابة ونطقا بجانب المحاولة لتخريج مثقفي الدراسات الإسلامية. لتحقيق تلك الأهداف، يأخذ كل من يتعلق بالكلية دوره من عميد الكلية والمدرسين والطلبة لتكوين البيئة المصطنعة. هذه البيئة تطلب الطلبة لفهم الدروس التي يلقاها المدرسون باللغة العربية. بالتالي، تجعل الطلبة الذين كانوا غرضا رئيسيا في التعليم متعودين في التحدث باللغة العربية أيضا. هذا النشاط من النشاط اللأساسي في اكتساب مهارة الكلام لأن اللغة نوع من السلوك الجوهري فلا بد من تعويدها بالممارسة المتواصلة حتى تكون عادة (Brown, 1993).

تطبيق اللغة العربية كلغة التدريس يتمثل أيضا في المواد التعليمية حيث المقررات باللغة العربية اتباعا لمنهج جامعة الأزهر الشريف بمصر. وقد لاحظ الباحث مقررات كليات الدراسات الإسلامية، فوجد أن ٩٥٪ بالعربية و٥٪ الباقية باللغة الإنجليزية والإندونيسية. ومن الكتب التي كتبت بالعربية هي الاقتصاد في الاعتقاد للإمام الغزالي والوجيز الشافي في العروض والقوافي والبلاغة الواضحة للشيخ علي الجارم والشيخ مصطفى أمين. تلك الكتب المذكورة رآها الباحث وقرأها أثناء الملاحظة في الفصل الدراسي عند الحصة، وكلها باللغة العربية كما هو معلوم.

أما الطريقة التي يستخدمها المدرسون أثناء عملية التعليم فيها حسب ما لاحظ الباحث فهي طريقة الخطابة أو طريقة المناقشة بجعل الطلبة محورا أساسيا للتعليم أو الاندماج بين الطريقتين. من المستحيل أن يقول شخص إن طريقة معينة أفضل من طريقة أخرى على الإطلاق. ذلك لأن الطريقة تأتي بعد معرفة أحوال الفصل حول المادة والطلبة ومستواهم والوقت وغير ذلك. فللمدرس أن يختار أنسب طريقة لتكون علمية التدريس تجري كما يرام. المهم أن تكون عملية التعليم كلها

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

باللغة العربية بأي طريقة. ويرى الباحث أيضا أن المدرسين لديهم هيبة للفت اهتمام الطلبة وجذب تركيزهم حتى يكون التعليم ناجحا بأي طريقة كانت. هذا موافق للقول المشهور إن الطريقة أهم من المادة والمدرس أهم من الطريقة وروح المدرس أهم المدرس نفسه. وذلك لأن المدرسين في كلية الدراسات الإسلامية قد مروا بالشروط المثبتة عند استقبالهم في باب تسجيل المدرس وهي امتلاك جودة اللغة العربية الممتازة وأسلوب التعليم الجيد.

بالنسبة إلى التقويم، وجد الباحث نوعين من التقويم حيث يكون التقويم الإجرائي بشكل الوظائف اليومية أو الأسئلة من المدرسين كل لقاءات والاختبار النصفي والتقويم التحصيلي يكون في الاختبار النهائي كما هو معلوم في أي جامعات كانت. التقويم يعد من الأركان الأساسية في عملية التعليم ووهو جزء لا يتجزأ منها. فهو الوسيلة التي تترتب بعد ذلك معرفة ما تم تحقيقه من أغراض (Muhammad Ali, 2008). وهذا التقويم بكل أنواعه يكون باللغة العربية. إضافة إلى ذلك، هناك تقويم من منظور آخر وهو التقويم الشفهي. فهو تقويم يتعلق بلغة الطلبة. يهدف هذا التقويم لإصلاح تحدث الطلبة باللغة العربية وتصويب كتابتهم من جهة استخدام مفردات وأساليب وتراكيب وسلوك لكي يصبحوا ماهرين في اللغة العربية كلاما وكتابة وناطقين بكل حسنة. تطلق عملية التعليم الشفهي التي تجري في كلية الدراسات الإسلامية من خلال الدراسة واللقاء اليومي بشكل غير مباشر على مذهب التقويم الإجرائي.

جميع البيانات من أشكال تطبيق اللغة العربية كلغة التدريس في كلية الدراسات الإسلامية التي تتمثل في أربعة عناصر للمنهج الدراسي يدل على أن المنهج الدراسي يأخذ اهتماما كبيرا للغة العربية حتى تساعد الطلبة على استيعاب اللغة العربية فيها. يتجه إلى أن استخدام اللغة العربية أمر رئيسي في نجاح الكلية من خلال تطبيقها تعليما وإدارة. تتمسك الكلية بمذكرة التفاهم بينها وبين جامعة الأزهر منذ تأسيسها التي ألزمت باستخدام اللغة العربية في كل عملية التدريس فيها بالتزام قوي إما من كتبها المقررات ولغة تدريسها حتى كتابة الوظيفة الأخيرة. فالأهداف والمواد التعليمية الطرق المستخدمة والتقويم في كلية الدراسات الإسلامية تساهم إلى تغير كبير في بيئة يعيش فيها الطلبة. المفروض في هذا الحد أن هذه البيئة المصطنعة تعطي إيجابيات أكثر إلى الطلبة. فمن الإيجابيات التي ينالها الطلبة كون مهارتهم اللغوية مرتفعة بسبب التعويد على المعاملة باللغة العربية كل يوم. وهذا يدخل في باب ترقية التعبير الشفهي بالضبط. حصل الباحث على هذه البيانات من خلال المقابلة مع عميد الكلية وبعض المدرسين والطلبة في كلية الدراسات الإسلامية والملاحظة في الفصول الدراسية والتوثيق. وقد جمع الباحث تلك البيانات المذكورة بالصورة التالية تسهيلا للقارئين.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

صورة ١ أشكال تطبيق التدريس باستخدام اللغة العربية

العوامل الداعمة في ترقية التعبير الشفهي

دلت نتائج هذا البحث على أن ارتقاء التعبير الشفهي بسببين وهما عامل داخلي وعامل خارجي. العامل الداخلي ما يصدر من داخل النفس بينما العامل الخارجي ما يصدر من خارج النفس. الإنسان بحاجة ماسة إلى العامل الداعم لنيل المراد والمنى والمقصود في حياته، لاسيما في اكتساب اللغة الثانية عند المتعلم (Ellis, 1987). من العوامل الداخلية الداعمة في نجاح ترقية التعبير الشفهي الدافع وحرص الطلبة على التقدم. الدوافع عملية داخلية توجه نشاط الفرد نحو هدف في بيئته، فهي حالة داخلية تحرك السلوك وتوجهه إلى تحقيق الإنجازات المرجوة (Wuitt W., 2001). أصبح الدافع أمرا هاما في عملية التعليم لأن وجوده يشجع الطلبة في التعلم (Amni Fauziyah, 2017) لذلك، يحتاج الطالب إلى شيء يكون دافعا في تعليمه خصوصا تعليم اللغة العربية لكي يجعله طالبا متقدما ناجحا في المستقبل. هذه الدوافع تعد الحاجات الأساسية لدى الإنسان وهي تمثل الطاقة التى توجه السلوك نحو غرض معين.

في العالم التربوي، نجاح عملية التعليم لا تأثره العوامل الفكرية فقط، بل تأثره أيضا العوامل غير الفكرية.إن العوامل الفكرية تساهم ٢٠٪ فقط في النجاح، والمتبقي من ٨٠٪ تساهمه العوامل غير الفكرية. فمن العوامل غير الفكرية الدافع والحرص على التعلم (Danial Goelman, 2002). الدافع والحرص على التقدم في التعلم يلعب دورا مهما حيث ينهض الحماسة والهمة لدى الطلبة في ترقية التعبير الشفهي خصوصا. فالطلبة الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر من الطلبة الذين ليس لديهم دافعية عالية. هذا العامل مهما كان من داخل نفس الطالب ينبعث عادة من البيئة الجيدة.

أما العوامل الخارجية الداعمة في ترقية التعبير الشفهي البيئة اللغوية الداعمة وتوفير الموارد البشرية الأكفاء. أصبحت اللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية تحت اهتمام كبير من

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

المدرسين والطلبة باعتبارها كلغة التدريس في كل مواد تعليمية تعليما وتقديما ونقاشا وتحدثا. يشرح المدرس باللغة العربية ويناقش بها. وبالتالي، يقلد ويحاكي الطالب ما يفعله المدرس حيث يقدم باللغة العربية ويتساءل بها حتى أصبحت اللغة العربية لغة عادية في سماع الطالب وكلامه كل يوم أثناء الدراسة. ولمن لا يفهم الشرح من المدرس أو أصدقائه باللغة العربية فعليه أن يسأل قرينه مقصود الشرح ويفتح القاموس لكي لا يتأخر في التعليم. وهذا أمر لا يعار في التعلم والتعليم. وبهذه العملية كلها، ستساعد الطلبة على التحدث باللغة العربية.

يرى السلوكيون أن السلوك هو ارتباط بين مثير واستجابة. استنجت هذه الرؤية من تجربة مشهورة قام بها بافلوف على الكلب. ويرى السلوكيون أن اللغة شكل من أشكال السلوك ومظهر من مظاهره وأن اكتسابه لا يختلف عن اكتساب أي مهارة سلوكية أخرى. لذلك، يعتقد أصحاب المذهب السلوكي بأن اكتساب اللغة يتحقق عن طريق البيئة (Siti Badriah Andini, 2017). يتم اكتساب اللغة بطرق مشابهة لتعلم الاستجابات غير اللغوية مثل طريق المحاكاة والترابط والاقتران والاشتراط والتكرار والتدعيم أو التعزيز (Madkur, 2007). فوجود البيئة اللغوية من خلال تدريس المواد التعليمية باللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا يساعد الطلبة على اكتساب اللغة وترقية التعبير الشفهي.

أصبحت كلية الدراسات الإسلامية فريدة من نوعها بسبب بيئتها العربية العجيبة. فالبيئة اللغوية من بعض الأساليب لإنجاح تعليم اللغة العربية ومساعدة المتعلمين غير الناطقين بها على ترقية لغتهم وممارستهم على التحدث بها (Moh. Fairus Sholeh, 2022). ومن العجب كل عجب، هذه الحالة تكون في جمهورية إندونيسيا أي البلدة غير الناطقة باللغة العربية. كما حضر الباحث في مناقشة الطالبة حيث قدمت شرحها باللغة العربية والتساؤلات والملاحظات من المناقشين باللغة العربية مائة في المائة. وقد زار الباحث المكتبة للكلية المليئة بالكتب العربية أي تكتب باللغة العربية ووجد الباحث إعلانا في اللوحة عن وضع الكتاب الذي تمت قراءته في مكتب خاص وذلك الإعلان يكتب باللغة العربية. إن دل على شيء فإنما تدل هذه الحالة على التزام قوي من الكلية لخلق بيئة عربية فيها. وهذا الكل يدعم ترقية التعبير الشفهي لدى الطلبة. إذن، دور البيئة اللغوية مهمة للغاية في اكتساب اللغة الثانية (Abdul Chaer, 2015).في نفس الوقت، تحاول الكلية على توفير الموارد البشرية الأكفاء لدعم برنامج البيئة اللغوية المصطنعة. يجب على جميع المدارس والجامعات التي تتمنى أن تكون اللغة العربية لغة يومية لطلبتها تزويد المدرسين على إعداد اللغة العربية الكافية وتحقيق المدرسين على أنهم قادرون على التحدث بهذه اللغة. ذلك لأن المدرسين لهم دور هام لإيصال المعلومات إلى الطلبة حول مواد مدروسة وإبراز أن اللغة العربية لغة العلوم والتكنولوجيا

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

والاكتشافات والإضافات الفكرية والثقافية الهامة. وهي لغة المناقشة والمناظرة بين مجتمع العالم الحاضر. وذلك حتى لا يستشعر الطالب أنه يضيع وقته وجهوده في تعلم اللغة العربية.

التدريس باللغة العربية لن يتحقق بدون توفير الموارد البشرية الأكفاء. استقبال المدرسين في باب التسجيل مفتاح كل شيء في نجاح اللغة العربية كلغة يومية في مؤسسة ما، لأن المدرسين هم الذين يملكون القوة لقيادة الطلبة في التحدث باللغة العربية. بتعبير آخر، من المستحيل أن يتكلم الطلبة باللغة العربية إذا كان المدرسون لا يتكلمون بها. فلكلية الدراسات الإسلامية قد حققت أن الموارد البشرية داخل الكلية قد توفرت شروطهم للتعليم من جهة استيعاب المواد واللغة . جميع المدرسين في هذه الكلية أسوة وقدوة ومثل أعلى إيجابيا للطلبة في كل مجال خصوصا في مجال التواصل والتحدث باللغة العربية التي هي مبدأ الكلية. ولا يمكن للمدرسين أن يدرس باللغة الإندونيسية لأنهم يخالفون النظام ويفسدون الاتفاق.

صورة ٢ البيانات عن العوامل الداعمة لترقية التعبير الشفهي

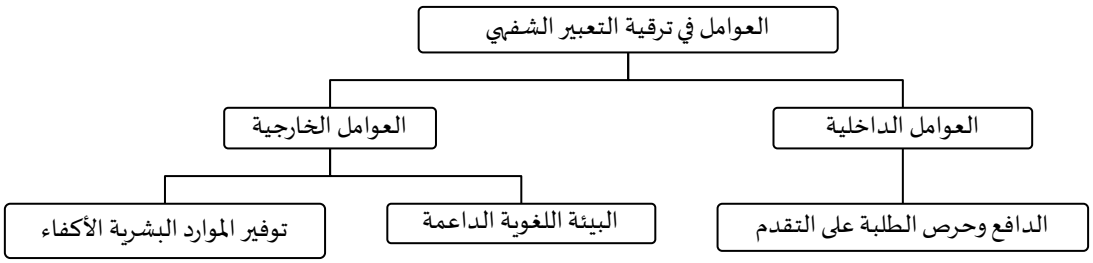

في كلية الدراسات الإسلامية كانت الموارد البشرية تفوق الكفاية على تكوين البيئة العربية الجيدة والأمور المتطلبة من التعبير الشفهي. ذلك لأن المدرسين كانوا متخرجي الجامعات من مختلف الدول خارج البلد خصوصا من شرق الأوسط. لا يقل عدد المدرسين أو الأساتذة في كلية الدراسات الإسلامية من ثلاثة وعشرين أستاذا بتفصيل أن أغلبية الأساتذة تخرجوا في عدة الجامعات بشرق الأوسط خصوصا بجمهورية مصر في جامعة الأزهر الشريف وقد تعودوا على التحدث باللغة العربية بطول مكثهم في بلاد العرب خلال دراستهم. هذه الخبرات يحملونها إلى بيئة الكلية ويؤثرون كثيرا إلى الطلبة فأصبحت البيئة بيئة لغوية عربية.

صورة ٣ عدد الأساتذة المتخرجين من حيث أصل الجامعة

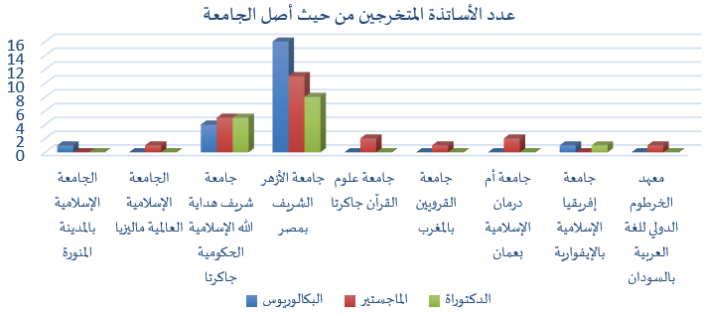

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الآثار الإيجابية من التدريس باللغة العربية

لا شك أن للتعليم باللغة العربية كلغة التدريس دورا قويا في الممارسة اللغوية، لأنه مسلك من مسالك بناء لغة الطالب وتكامله. وعبر هذا المسلك يكتسب الطالب المفردات المتنوعة والتعبيرات الشائعة والأساليب المستخدمة. لاسيما للطالب الناطق بغير اللغة العربية، هذا أمر مفيد ولو كان في أثناء تعلمه يوجد خطأ أو خلل. ذلك لا يعد عيبا بل إنما الخطأ جزء من الصحيح وهو أمر عادي في عملية التعلم (Sumayyah Syakiri, 2016). هذا موافق لما قاله سكنر إن اللغة عبارة عن مهارة ينمو وجودها لدى الشخص عن طريق المحاولة والخطأ (Hermawan, 2014).

تدريس المواد التعليمية باللغة العربية له آثار إيجابية ترجع إلى الطلبة أنفسهم. يتحسن التعبير الشفهي لدى الطلبة من خلال اكتسابهم على كيفية نطق الحروف الهجائية السليم واختيار المفردات والمصطلحات المستخدمة وتكوين الجمل الصحيحة والوضوح والتأني في الكلام. ليست هذه الأشياء من الأمور السهلة، بل تحصل بإجبار الطلبة للتحدث وممارسة الكلام باللغة العربية كل يوم والاستماع إلى كلام الأشخاص الذين يجيدون التحدث. فمن الآثار الإيجابية من التدريس باللغة العربية طلاقة الكلام والشجاعة في التحدث.

إن التعبير الشفهي يحتاج إلى طلاقة الكلام ليكون جذابا للفت الجمهور. الطلاقة في التعبير الشفهي هي قدرة الشخص على إيصال المعلومات أو المواد بشكل جيد دون التلعثم والقلق والخوف من الخطأ أمام المستمعين. بل يستطيع أيضا أن يتحدث بشكل ارتجالي بدون التفكير الطويل لترتيب الكلمة عند حالة النسيان في المنصة. هذه الطلاقة لا تأتي ولن تأتي بدون المحاولة لمن يتعلم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية. فالاستماع إلى كلام المدرسين أو الأصدقاء الذين يجيدون التحدث وممارسة التحدث باللغة العربية والتمرن على ربط الكلمة وقراءة المزيد من المعلومات الجديدة بهدف التعرف على كلمات ومصطلحات مستخدمة بكثرة يساعد على تحسين المستوى اللغوي للطالب خصوصا في التعبير الشفهي ويؤثر إلى طلاقة الكلام بالضبط.

أما الشجاعة التي تتولد من التدريس باللغة العربية هي عبارة عن موقف متعلق بمهارات الطلبة وقدراتهم. وهذا يعني أن الطالب يقبل ويثق بنفسه ولديه شعور بالسيطرة في حياته حيث أنه يعرف نقاط القوة والضعف لديه بشكل جيد وعنده نظرة إيجابية عن نفسه لمواجهة الجمهور. الشجاعة في عملية التعليم أمر ضروري من أجل نجاح الأهداف التعليمية وتحقيق الأغراض التربوية التي ترسم في البداية. وسوف يؤثر مقدار الثقة بالنفس التي يمتلكها الطالب على أهدافه التعليمية. وفي حال فقد الطالب الثقة في المؤسسة التعليمية فسوف تتأثر درجاته ومستواه العلمي في النهاية. وفي حال تتأثر ثقة الطالب بنفسه قد يتخلى الطالب عن آماله وأحلامه وخططه وقد يشعرون أنهم لا يستحقون تحقيق أهدافهم أو أنه من المستحيل القيام على إنجازها أو تحقيقها.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

هذان الشيئان من الآثار الإيجابية التي وجدها الباحث. ويعتقد الباحث أن هناك آثارا إيجابية آخرى من تطبيق اللغة كلغة التدريس. لكن، طلاقة الكلام والشجاعة في التحدث أمران كبيران يتأثران بشكل مباشر من التدريس باللغة العربية.

صورة ٤ الآثار الإيجابية من التدريس باللغة العربية

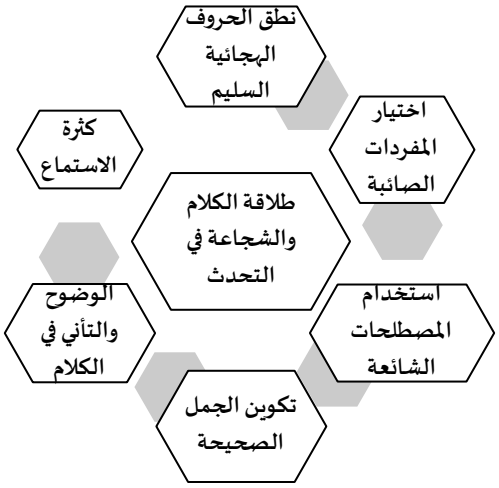

خاتمة

النتيجة المهمة من هذه الدراسة أن أشكال تطبيق التدريس باستخدام اللغة العربية يتمثل في أربعة عناصر أساسية للمنهج الدراسي وهي الهدف والمادة والطريقة والتقويم بجانب كون اللغة العربية أساسا لكل عملية التعليم في كلية الدراسات الإسلامية، وأن العوامل التي تدعم ترقية التعبير الشفهي تنقسم إلى قسمين عوامل داخلية وهي الدافع وحرص الطلبة على التقدم وعوامل خارجية وهي البيئة اللغوية الداعمة وتوفير الموارد البشرية الأكفاء، وأن الآثار الإيجابية من التدريس باللغة العربية التي وجدها الباحث طلاقة الكلام والشجاعة في التحدث. هذه الدراسة تعطي نظرة جديدة عن ترقية التعبير الشفهي خصوصا ومهارة الكلام عموما من خلال التدريس باللغة العربية.

هذه الدراسة تساهم عالم تعليم اللغة العربية بفائدتين وهما الفائدة النظرية والفائدة التطبيقية. أما الفائدة النظرية، هذه الدراسة تمشي مع المفهوم المنتشر بأن اللغة تكتسب بالسماع إلى الآخرين وأن اللغة ينظر إليها عن طريق الفم والأذن وليس عن طريق القلم والعين وهذه الدراسة تدعم موقف السلوكيين الذين يرون أن البيئة تعلب دورا أساسيا في نمو اللغة خصوصا. وأما الفائدة التطبيقية، نتيجة هذه الدراسة يمكنها أن تطبق في المؤسسات التعليمية التي تريد أن تكون اللغة العربية لغة اتصالية حيث إنها تساهم عالم تعليم اللغة العربية في تصميم نموذج جيد لترقية مهارة الكلام عموما والتعبير الشفهي خصوصا وهو كون اللغة العربية أداة التدريس داخل الفصل وهذه الدراسة تقوي موقف أهمية تكوين البيئة اللغوية الاصطناعية خصوصا لطلبة الدول الناطقة بغير

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

اللغة العربية. هذه الدراسة قاصرة على ثلاثة أشياء: وهي ما يتعلق بتطبيق اللغة العربية كلغة التدريس في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا من هدف ومادة وطريقة وتقويم داخل المنهج الدراسي الذي صممته الجامعة والعوامل الداعمة في نجاح ترقية التعبير الشفهي والآثار الإيجابية من نموذج التدريس باللغة العربية في الكفاءة اللغوية لدى الطلبة. هذه الأشياء الثلاثة محدودة في عينها عن موضوع عملية هذا البحث حتى تحتاج إلى دراسات مستمرة شبيهة بهذا البحث.

المصادر والمراجع

Ainin, Moh. (2014). Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab, Teori dan Praktek, Cet. II. Malang: Bintang Sejahtera.

Andidi, Siti Badriah. (2017). Asyhur Al Mushtholahat Dzat Al Alaqah bi Ta'lim Al Lughoh Al Arabiyyah (An Nadzoriyyat fi Iktisab Al Lughoh wa Ta'allumiha). Jurnal Al-Ma'rifah, 1(4) 15.

As-Souyarki, Muhammad Ali. (2007). At Ta'bir Asy Syafawi Haqiqotuhu, Waqi'uhu, Ahdafuhu, Maharatuhu, Thuruq Tadrisihi wa Taqwimihi. Yordania: Dar wa Maktabah Al Kindy li An Nasyr wa At Tauzi'.

Bahruddin, Uril. Muhammad Fadli Ramadhan, & Wafiyah Bahruddin. (2021). Improvement of Speaking Skills Through the Use of Arabic as an Intoduction Language. Turkish Journal of Computer and Mathematics Education, 12(8), 2760.

Brown, H.D. (1993). Principles of Language Learning and Teaching (Third Edit). California: Tina Carver.

Chaer, Abdul (2015), Psikolinguistik Kajian Teoritik. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Dulay, H., & dkk. (1982). Language Two. Oxford University Press.

Ellis, R. (1987). Second Language Acquisition in Context. Prentice-Hall International.

Faedurrohman. (2018). Teaching Ta'bir Syafahi (Verbal Expression) by Communicative Method for Students of the Arabic Language Education Departement of Muhammadiyah University in Tangerang. Jurnal Al Bayan, 10(2), 174.

Fairus Sholeh, Moh. & Nuril Mufidah. (2022). Implementing and Forming a Language Environment in Arabic Language Teaching for IBS Al-Hamra Students Malang. Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Studi Islam. 5(2), 176.

Faisal Sa'ed al-Zu'bi, Basil & Hashim Saleh Manna. (2022). Arabic Language as a Medium of Academic Instruction: a Specialist Perspective. Jurnal Ijaz Arabi, 5(2), 386.

Fauziyah, Amni dkk. (2017). Hubungan Antara Motivasi Belajar Dengan Minat Belajar Siswa Kelas IV SDN Poris Gaga 05 Kota Tangerang. Jurnal JSPD, 4(1). 15.

Goleman, Danial. Kecerdasan Emosional. (2002). Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.

Gunawan, Moh. Ainin, & Uril Bahruddin. (2021). The Acquisition of Speaking Skills for Students Based on the Behaviorism and Cognitivism Theories. Jurnal Ijaz Arabi, 4(02), 104.

Habibah, Aizzatin., Syihabuddin., Yayan Nurbayan. Menumbuhkan Cinta Bahasa Arab Dengan Bi'ah 'Arabiyah di Pondok Pesantren. Arabi Journal, 7(2), 255.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i1.41278
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

Hamududdin. (2022). Takwin Bi'ah Al Lughoh Al Arobiyyah fi Madrasah Bustanul Ulum Al Mutawassithah As Salimiyyah Sridari, Kalriju, Lampung Al Wustho. Risalah Al Majistir (Jami'ah Raden Intan Al Islamiyyah Al Hukumiyyah Lampung).

Hasan, Muhammad Tholchah. (2011). Metode Peneltian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis. Surabaya: Visipress Media.

Hermawan, A. (2014). Metodologi Pengajaran Bahasa Arab. Bandung: PT. Rosdakarya.

Ibrahim, Abdurrahman bin & Al Ashili. (2000). An-Nadzoriyyat Al Lughowiyyah wa An Nafsiyyah wa Ta'lim Al Lughoh Al Arobiyyah. Riyadh: Maktabah Al Malik Fahd Al Wathoniyyah

Kasmantoni, Noza Aflisia, Isma Muhammad 'Atiyah. (2022). Arabic Practice in the Language Environment l Mumarasah al-Lughah al-'Arabiyah fi Bi'ah Lughawiyyah. Al Bayan Journal, 14(2), 24.

Mabruroh. (2018), Al Biah Al Lughowiyyah fi Ta'lim Al Lughoh Al Arobiyah li Ghoir An Nathiqin Biha. Jurnal El-Ibtikar, 7(2), 2-3.

Madkur, A. A. (2007). Ta'lim Al Lughah Al 'Arabiyyah Li Ghairi Al Nathiqin biha. Dar Al Fikr Al Arabi.

Mathew B. Miles & A. Michael Huberman. (1992) Analisis Data Kualitatif. Jakarta: Universitas Indonesia Press.

Muhammad Ali. (2008). Pengembangan Kurikulum di Sekolah. Bandung: Sinar Baru Algesindo.

Rahardjo, Mudjia. (2020). Pengantar Metodologi Penelitian. Malang: CV. Madza Media.

Siddiq, M. (2018). Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Darunnajah Jakarta (Studi Etnografi). Jurnal Al-Ma'rifah, 14(2), 24–36.

Silmi, Barakat. (1992). Al Lughoh Al Arabiyyah Mustawayatuha wa Adauha Al Wadzifi wa Qodhoyaha. Yordania.

Sugiono. (2016). Metode Penelitian Kualitatif Kuantitatif dan R&D. Bandung: Alfabeta.

Suharman, Winarno. (1994) Pengantar Penelitian Ilmiah, Dasar Metode dan Teknik. Bandung: Transito.

Syakiri, A. Sumayyah. (2016). *Ta'ziz Iktisab Al Lughoh Al Arobiyyah Min Khilal Ta'allum Al Lughoh Al Arobiyyah fi Marhalah At Thufulah.* Qatar. Prociding Muntada An Nuhudh bi Al Lughoh Al Arobiyyah Ad Daurah Ats Tsaniyah

Wuitt, W. (2001). Motivation To Learn. An Overview. Educatuional Psychology Interactive. Valdosta: Saldosta State University.

Ya'qub Husein. (1996). At Ta'bir Mafhumuhu wa Asalibu Tadrisihi. Unesco: Dairoh At Tarbiyah wa At Ta'lim

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)